

Distr.: Limited  
22 May 2006  
Arabic  
Original: English

# المجلس الاقتصادي والاجتماعي



## المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية الدورة الخامسة

نيويورك، ١٥-٢٦ أيار/مايو ٢٠٠٦

البند ٣ من جدول الأعمال

الموضوع الخاص: الأهداف الإنمائية للألفية والشعوب  
الأصلية: إعادة تحديد الأهداف

## مشاريع توصيات مقدمة من المقرر

### الموضوع الخاص: الأهداف الإنمائية للألفية والشعوب الأصلية: إعادة تحديد الأهداف

١ - من المرغوب فيه أن تقوم منظمات الشعوب الأصلية بالمساعدة في رصد الأهداف الإنمائية للألفية في بلدانها وتقديم معلومات إلى المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية فيما يتعلق بالتقدم المحرز في هذا الصدد.

٢ - ومن المرغوب فيه أن توفر منظومة الأمم المتحدة الدعم لمشاركة الشعوب الأصلية في الجهود الرامية إلى تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية على الصعيد الوطني والمحلي مشاركة تامة وفعالة.

٣ - ويبدو أن هناك عموماً اعترافاً إيجابياً بالنهج الذي اقترحه المنتدى إزاء الهدف ١ بينما لم يولى سوى القليل من الاهتمام للهدف ٢. وفي كلا المجالين، يبدو أن هناك زيادة في عدد المشاريع التي يجري تنفيذها في أمريكا اللاتينية، بينما تنفذ مشاريع محدودة في آسيا، ومشروع أو مشروعان في أفريقيا. والأمر كذلك على وجه الخصوص تحت الهدف ٢، حيث لا يوجد بشكل عام أي ذكر لمشاريع أو برامج تعليمية مشتركة بين الثقافات/ثنائية اللغة من آسيا وأفريقيا في هذا المجال.



٤ - وفي إطار متابعة الأهداف الإنمائية للألفية، يبحث المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية الحكومات والوكالات على التقدير الكمي لعدد المشاريع والبرامج التي تضطلع بها استجابة لتوصيات المنتدى. وسيكون من المفيد أيضا، عند الإبلاغ، أن تتناول، إن أمكن، التقدم المحرز في عملية تنفيذ التوصيات، لا مجرد تعديد الأنشطة. ويمكن للتقارير أن تكون تحليلية بدرجة أكبر وليست قائمة على الأنشطة فحسب كما ينبغي أن تدرس التوصيات ذات الصلة من الدورات السابقة التي تعالج الموضوع اللازم.

٥ - وكوسيلة لإعادة تحديد النهج، من المرغوب أن تقوم البلدان التي لديها شعوب أصلية بشكل مباشر بدمج القضايا والتحديات التي تواجهها الشعوب الأصلية تحديدا في إطار تقارير الأهداف الإنمائية للألفية من خلال ما يلي: (أ) إدراج الشعوب الأصلية ضمن سياق التقرير الشامل؛ (ب) إدراج الشعوب الأصلية في سياق تحقيق كل هدف محدد؛ (ج) إدراج الشعوب الأصلية في تخطيط التقرير الشامل وكل هدف على حدة؛ (د) إدراج المشاركة الفعالة للشعوب الأصلية في عملية تخطيط الأنشطة المقبلة، وفي تنفيذ البرامج والمشاريع التي تؤثر عليها تأثيرا مباشرا أو غير مباشر ورصدها وتقييمها.

٦ - يعين المنتدى فيكتوريا توي - كوربوز، وبارشورام تامنغ مقررين خاصين لإعداد ورقة عمل، من دون آثار مالية، بالتعاون مع منظمات الشعوب الأصلية والحكومات وغيرها من المؤسسات المعنية، بشأن تنمية زيت النخيل ومزارع الأشجار التجارية واعتماد أسلوب الحصول الوحيد وبشأن آثارها في حيازة الشعوب الأصلية للأراضي، ونظم إدارة الموارد، وسبل العيش.

٧ - ويرحب المنتدى بانتهاء جامعة الأمم المتحدة من عمل دراسة جدوى لإنشاء مركز للبحث والتدريب في مجال المعارف التقليدية ويوصي بضرورة أن تكون المعارف التقليدية للشعوب الأصلية، في حال إنشاء المركز، نقطة التركيز الأساسية للبحث وأن يكون خبراء الشعوب الأصلية جزءا من موظفي البحث.

٨ - إن المعارف التقليدية للشعوب الأصلية لا تمتد مجتمعات الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية بأسباب الحياة في حياتها اليومية فحسب، وإنما هي أيضا عنصر أساسي من عناصر هويتها وتقريرها لمصيرها. كما أن معارف المجتمعات المحلية للشعوب الأصلية التي تتجلى فيها وجهات نظرها التأزرية للعالم تساهم أيضا في التنوع الثقافي والأحيائي للعالم كما أنها مصدر ثراء ثقافي واقتصادي للمجتمعات المحلية وللإنسانية قاطبة. لكن النظم المعرفية للشعوب الأصلية معرضة لتهديدات متنوعة. وفي إطار التصدي لذلك، يجري حاليا تنفيذ عدة مبادرات عملية وتشريعية ومبادرات تتعلق بالسياسات العامة على الأصعدة المجتمعية والوطنية

والدولية لتعزيز حماية المعارف التقليدية للشعوب الأصلية. بيد أن احترام حقوق الشعوب الأصلية، ولا سيما حقوق الإنسان المكفولة لها، يكمن، كما شدد على ذلك خبراء الشعوب الأصلية الذين شاركوا في حلقة العمل التقنية الدولية المعنية بالمعارف التقليدية للشعوب الأصلية (أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥، بنما)، في صلب اهتماماتها المتعلقة بالمحافظة على معارفها التقليدية وتعبيراتها الثقافية والنهوض بها وحمايتها. وسيكون لإيلاء الاهتمام الواجب لاهتمامات ومناظير الشعوب الأصلية، في الوقت الذي يجري فيه الحفاظ على المعارف التقليدية والتعبيرات الثقافية لمجتمعاتها المحلية وتعزيزها وحمايتها، أثر مباشر على تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.

٩ - ويرحب المنتدى بتوصيات حلقة العمل المذكورة أعلاه المعنية بالمعارف التقليدية للشعوب الأصلية وتأييدها من خلال تأكيد الفقرات من ٦١ إلى ٧٤ من تقرير حلقة العمل (E/C.19/2006/2).

١٠ - وحماية المعارف التقليدية هي قضية هامة بالنسبة لجماعات الشعوب الأصلية، ومع ذلك يشعر كثيرون بأن نظام الملكية الفكرية لا يوفر الحماية الكافية لتلك المعارف. واقترحت البلدان النامية وغيرها عددا من الإجراءات لمعالجة الاختلالات في نظام الملكية الفكرية على الصعيد الدولي. ويشترط أحد المقترحات الأساسية الكشف، في طلبات براءات الاختراع المعينة عن منشأ أو مصدر الموارد الوراثية والمعارف التقليدية المتصلة بها. ومن شأن ذلك أن يساعد البلدان على تتبع كيفية استخدام مواردها الوراثية وكيفية تسجيلها كبراءات اختراع في الخارج. وهذا الشرط يمكن أن يتضمن أيضا أدلة على الموافقة الرسمية المسبقة والمستنيرة وتقاسم الفوائد.

١١ - ويجدد المنتدى تأكيد توصيات دوراته الثانية والثالثة والرابعة المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز من حيث تصنيف البيانات، وبرامج فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز الملائمة ثقافيا<sup>(١)</sup> ويحث الحكومات، ومنظومة الأمم المتحدة، والمنظمات الحكومية الدولية على كفالة المشاركة التامة والفعالة، والموافقة الحرة والمسبقة والمستنيرة للشعوب الأصلية على جميع البرامج المتصلة بالوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وعلاجه في مجتمعات الشعوب الأصلية.

١٢ - ينبغي للحكومات، ومنظومة الأمم المتحدة، والوكالات المانحة دعم تكوين شبكة دولية للمعالجين التقليديين الذين يعملون مع المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز

(١) E/C.19/2003/22، الفقرات ٧٠ و ٧٥ و ٧٦ و E/C.19/2004/23، الفقرتان ٨٨ و ٨٩ و E/C.19/2005/9، الفقرة ١١٨.

وتنظيم اجتماعات خبراء بشأن هذا المرض والطب التقليدي بين الممارسين التقليديين والطبيين.

١٣ - ويعرب المنتدى الدائم عن تأييده لميثاق تورنتو - خطة عمل الشعوب الأصلية المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، ويحث المؤتمر الدولي المعني بالإيدز، الذي سيعقد في تورونتو في آب/أغسطس ٢٠٠٦، في تورنتو، كندا، بأن يحيط علماً بمضمونه وبحقوق الشعوب الأصلية في الصحة والرفاه، ويطلب توجيه الدعوة إلى المنتدى الدائم لحضوره.

١٤ - ويوصي المنتدى بأن يدعو فريق الدعم المشترك بين الوكالات المعني بقضايا الشعوب الأصلية إلى عقد حلقة عمل تقنية بشأن المؤشرات، بالتعاون مع وكالات الأمم المتحدة التي تعالج هذه القضية، بمشاركة خبراء الشعوب الأصلية، وذلك بغية الترويج لنهج تعاوني ومتكامل وتأزري تجاه المؤشرات من أجل تعزيز فهم اهتمامات الشعوب الأصلية وحلولها الممكنة ويطلب من حلقة العمل تقديم تقريرها للمنتدى في دورته السادسة.